

المحاضرة السابعة:

اعداد وصياغة فقرات الاستبيانات والاختبارات

❖ أهداف المحاضرة:

تعد صياغة فقرات (مفردات) الاستبيان او الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية خاصة التي تكون على شكل بنود ذات بدائل، حيث تتشابه الى حد كبير في القواعد الضابطة لها في الصياغة او التسلسل، لذا يجب ان ينتبه الباحث عند اعداده لبنود الاستبيان او المقاييس او الاختبارات الى عدة أمور و على هذا الأساس تهدف المحاضرة الى التعرف على :

- اهم قواعد صياغة فقرات الاستبيان (الأسئلة و العبارات).
- العوامل المؤثرة في طول و تركيب العبارات.
- ترتيب مفردات الاستبيان.
- الخيارات البدائل الخاصة بفقرات الاستبيان.
- تقويم فقرات و كلمات الاستبيان .

1- اهم قواعد صياغة فقرات الاستبيان (الأسئلة و العبارات):

حيث تنطبق هذه القواعد أيضا مع الاختبارات والمقاييس النفسية التي تكون تشبه الاستبيانات.

- يجب ان تتماشى العبارات او الأسئلة مع موضوع وأهداف البحث.
- ان تكون مناسبة للسن ومستوى المستجيبين.
- صياغة فقرات الاستبيان (الأسئلة/العبارات) بشكل واضح و مفهوم.
- ان تكون الفقرة تحمل فكرة واحدة ومحددة تحديدا دقيقا.
- تجنب العبارات والأسئلة التي تحمل أكثر من معنى.
- تجنب العبارات العامة جدا والتي تؤدي عادة الى استجابة واحدة او تكون على شكل مسلمات.
- تفادي العبارات او الأسئلة المطولة جدا والمملة.
- الابتعاد عن العبارات او الأسئلة الايحائية.

• تفادي العبارات التي تحتاج الى عمق في التفكير، فقد يستطيع المجيب الإجابة عليها و قد لا يستطيع، و اذا استطاع قد لا يكون عنده الدافع الذي يدفعه للتفكير العميق في الإجابة عنها مما يضطره لاهمال الإجابة عليها.

• تفادي الأسئلة التي تسبب احراج للمستجيبين (و هذا وفق ما يقتضيه غرض الاستبيان).

• يجب وضع البدائل والخيارات المناسبة ام العبارة او السؤال.

• مراعات الترتيب المناسب وفق ما يقتضيه التصميم ويتمشى مع هدف الدراسة.

2- العوامل المؤثرة في طول و تركيب العبارات:

يحاول الباحث في غالب الأحيان استخدام العبارات الموجزة حتى لا تصبح مملة للمستجيب الا انه في بعض الأحيان تتطلب عبارات مطولة و هذا يتاثر بـ

• الغرض من الاستبيان والهدف منه (معرفي/استطلاع رأي/نفسى.... الخ)

• طريقة صياغته (مغلق ،مفتوحة ،نصف مغلق) كما قد تختلف داخل الاستبيان الواحد .

• مستوى وطبيعة العينة

• استبيان مباشر او غير مباشر (حضور الباحث او غياب الباحث) وهذا لتوفير الشرح الكافي

➤ و للتوضيح اكثر سوف نستعين بالمثل التالي : مثلا في بعض الاستبيانات قد يتم صياغة العبارة كما يلي :

✓ عندما تكون في لقاء و كنت في مقابل المرمى و لديك زميل في موقع يسمح له بالتسجيل و لديك الفرصة للتسديد مباشرة و أخرى لمراوغة الحارس و التسجيل فانك..... (تترك له حيز للقول ما سيفعل)

➤ و قد تصاغ بطريقة أخرى بوضع بدائل

✓ عنما تكون في لقاء و كنت في مقابل المرمى و لديك زميل في موقع يسمح له بالتسجيل و لديك الفرصة للتسديد مباشرة و أخرى لمراوغة الحارس و التسجيل

1-تمرر للزميل ☐ 2-تسد مباشرة نحو المرمى ☐

3-اراوغ الحارس و اسجل ☐

➤ نلاحظ ان الفقرة صيغة بطريقة مركبة،و طويلة ،و تحمل اكثر من معنى الا ان الهدف من هذه العبارة حتى تم صياغتها بهذا الأسلوب لأننا حاولنا وضع المستجيب في موقف منافسة حقيقي و اردنا معرفة سلوكه في هذه الحالة .

و قس على هذا المثال في عديد الحالات التي قد تخالف القواعد العامة في صياغة بنود الاستبيان.

3- ترتيب مفردات الاستبيان:

ليس هناك نظام معين في ترتيب فقرات الاستبيان لأنه يختلف بحسب الغرض من الاستبيان عليه فان الذي يضع الاختبار يضع ترتيب معين يتناسب و الغرض من بنائه ،و سهولة تفرغته و استخلاص نتائجه فقد ينتقل من العام الى الخاص ،او ينتقل من الاسهل الى الأصعب (مثل الاختبارات المعرفية) او يستعمل التناوب ،كما قد يقوم بعملية تسلسل أخرى ،و التي في الغالب الغرض منها عدم توجه المستجيب نحو اجابات معينة ،خاصة اذا كانت تنتمي الى بعد واحد ،و تتشابه في غرضها مما يجعل المستجيب يختار نفس الخيار و حتى ان كانت العبارة لا تؤدي نفس المعنى او لا تقيس نفس الشعور او الرأي...الخ .

4- الخيارات البدائل الخاصة بفقرات الاستبيان:

تختلف البدائل و الخيارات من استبيان (مقياس/اختبار) الى اخر كما تختلف أيضا الخيارات و البدائل في الاستبيان الواحد،و هذا بحسب الهدف من الاستبيان ،طريقة صياغة العبارات و المحاور او الابعاد التي تنتمي اليها ،فقد تكون وفق مقاييس تقدير مثل ليكرت او اوسجود،او ثيرستن . كما قد تكون بدائل أخرى تتناسب مع الغرض و الفقرة ومن الأمثلة عن البدائل ما يلي :

*نعم / لا ارغب/لا ارغب

*أوافق بشدة/أوافق/محايد/لا أوافق/ لا أوافق بشدة

*تنطبق بدرجة كبيرة جدا/تنطبق بدرجة كبيرة/تنطبق بدرجة متوسطة/تنطبق بدرجة قليلة/تنطبق بدرجة قليلة جدا.

*دائما/نادرا/ابدا.....الخ من البدائل

و قد تكون الخيارات مثل :

- صح /خطا
- الخيارات المتعددة
- الربط بسهم او المزوجة

- ترتيب العبارات
- الإجابة دون خيار (الأسئلة او الفقرات ذات الإجابات القصيرة)
- اكمال فقرة.

5- تقويم فقرات الاستبيان:

لتقويم فقرات الاستبيان اقترح (سلتر و ريتسمان و كوك) القائمة التالية ليسترشد بها الباحث عند بناء استبيانہ :

- هل السؤال ضروري ؟
- ما فائدته ؟
- هل يجب صياغة السؤال بنوع من التخصص او العمومية؟
- هل عدد الفقرات المناسبة لمعالجة المتغير او البعد ؟
- هل محتوى السؤال يوجه نحو اتجاه معين؟ (الإيحاء)
- هل الفقرات تتناسب مع خصائص العينة ؟
- هل العينة لديها المعلومات الضرورية ؟
- هل المستجيب سوف يعطي المعلومات التي يسأل عنها ؟ (أو يتحشاها او يحاول كتمانها)

6- تقويم كلمات الاستبيان :

- هل الكلمات صعبة ؟
- هل الكلمات واضحة؟
- هل هي متحيزة؟
- هل يفضل استعمال الكلمات المباشرة او غير المباشرة خلال تركيب الفقرة؟

❖ أسئلة التقويم :

- ماهي اهم قواعد صياغة فقرات الاستبيان (الأسئلة و العبارات)؟
- ماهي العوامل المؤثرة في طول و تركيب العبارات؟
- كيف يتم ترتيب مفردات الاستبيان؟
- ماهي أنواع الخيارات البدائل الخاصة بفقرات الاستبيان.؟
- كيف تتم عملية تقويم فقرات و كلمات الاستبيان ؟